

(۱)

دعا صباح حضرت امیر المؤمنین

علی ابن ابی طالب علیه السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

یا من دلع لسان الصباح بنطق

تبلجه وسرح قطع اللیل المظلم

بغیاهب تلجلجه واتقن صنع الفلک

الدوار فی مقادیر تبرجه وشعشع

ضیا الشمس بنور تاججه یا من دل علی

ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته

وجل عن ملائمة کیفیاته یا من قرب

من خواطر الظنون وبعد عن ملاحظة

العيون وعلم بما كان قبل ان يكون

يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه

وايقظني الى ما منحني به من مننه و

احسانه وكف اكف السوء عني بيده

وسلطانه صل اللهم علی الدلیل

الیک فی اللیل الالیل والماسک

من اسبابک بحبل الشرف الاطول و

الناصع الحسب فی ذروة الکاهل

الاعبل والثابت القدم علی حالیفها

فِى الزَّمَنِ الاَوَّلِ وَعَلى اٰلِهِ الاَخْيارِ

الْمُصطَفَيْنَ الاَبْرارِ وَافْتَحِ اللّٰهُمَّ لَنا

مَصارِيعَ الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ

وَالْفَلاحِ وَالْبِسْنِى اللّٰهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ

الْهِدايَةِ وَالصَّلاحِ وَاغْرِسِ اللّٰهُمَّ

لعظمتک فی شرب جنانی ینابیع

الخشوع واجر اللهم لهیبتک

من آماقی زفرات الدموع وادب

اللهم نزق الخرق منی بازمة القنوع

الهی ان لم تبتدئنی الرحمة منک

بحسن التوفیق فمن السالک فی اوضح

الطریق وان اسلمتنی اناتک

لقائد الامل والمنی فمن المقیل عثراتی

من کبوة الهوی وان خذلنی نصرک

عند محاربة النفس والشیطان فقد وکلنی

خذلانک الی حیث النصب والحرمان

الهی اترانی اتیتک الا من حیث

الآمال ام علقت باطراف حبالک

الا حین باعدتنی ذنوبی عن دار الوصال

فبئس المطیة التی امتطت نفسی

من هواها فواها لما سولت ظنونها

ومناها وتبا لجرتها علی سیدها ومولیها

الهی قرعت باب رحمتک بید رجائی

وهربت الیک لاجیا من فرط اهوائی

وعلقت باطراف حبالک انامل ولائی

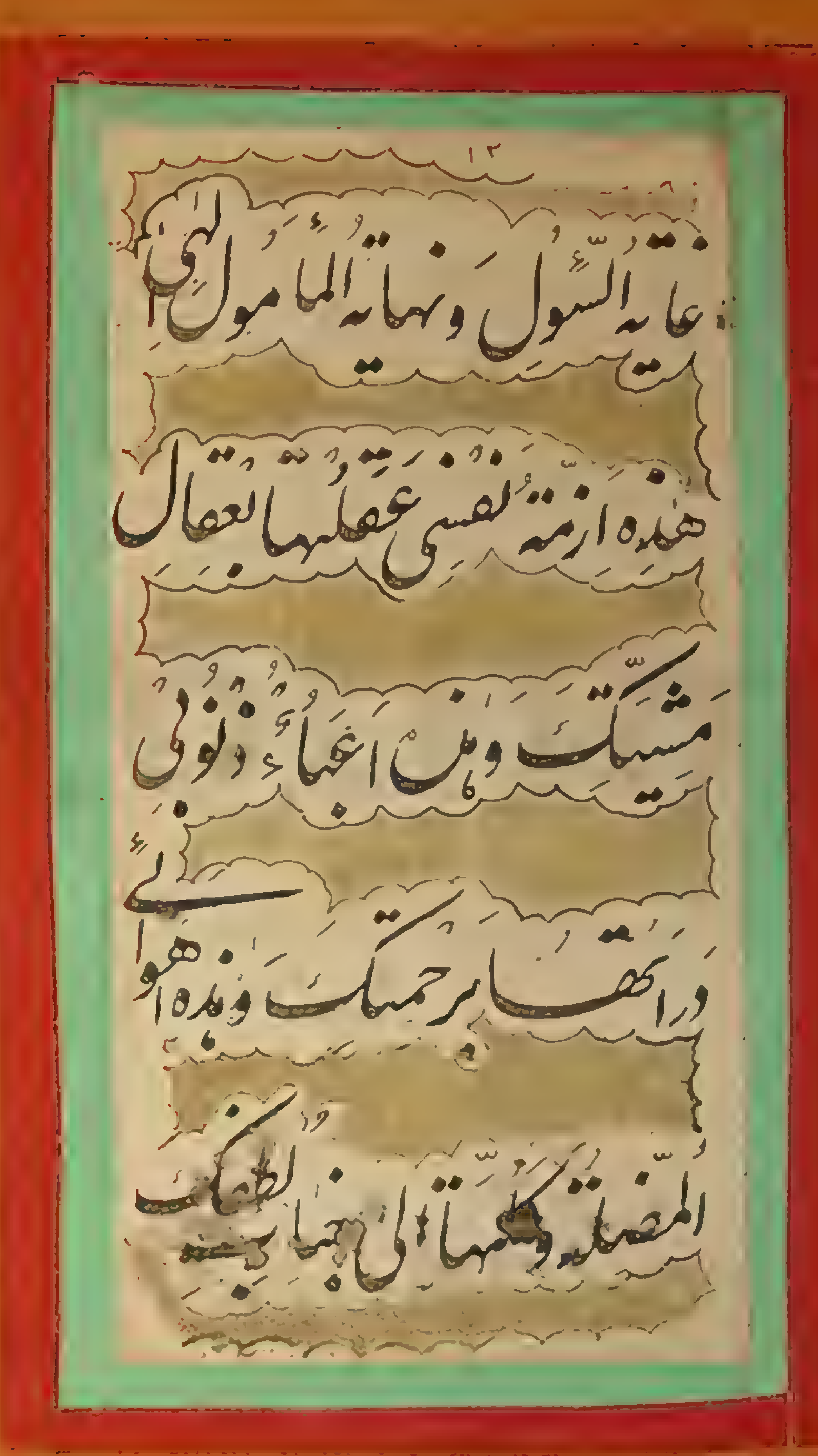
هاربا ام كيف تجنب مسترشدا قصدا

الى جنابك ساعيا ام كيف تطرد

ظمانا ورد الى حياضك شاربا كلا

وحياضك مترعة في ضنك المحول

وبابك مفتوح للطلب والوغول وانت


۱۲
غاية السؤل ونهاية المأمول الهي
هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال
مشيتك وهذه اعباء ذنوبي
درأتها برحمتك وهذه اهوائي
المضلة وكلتها الى جناب لطفك

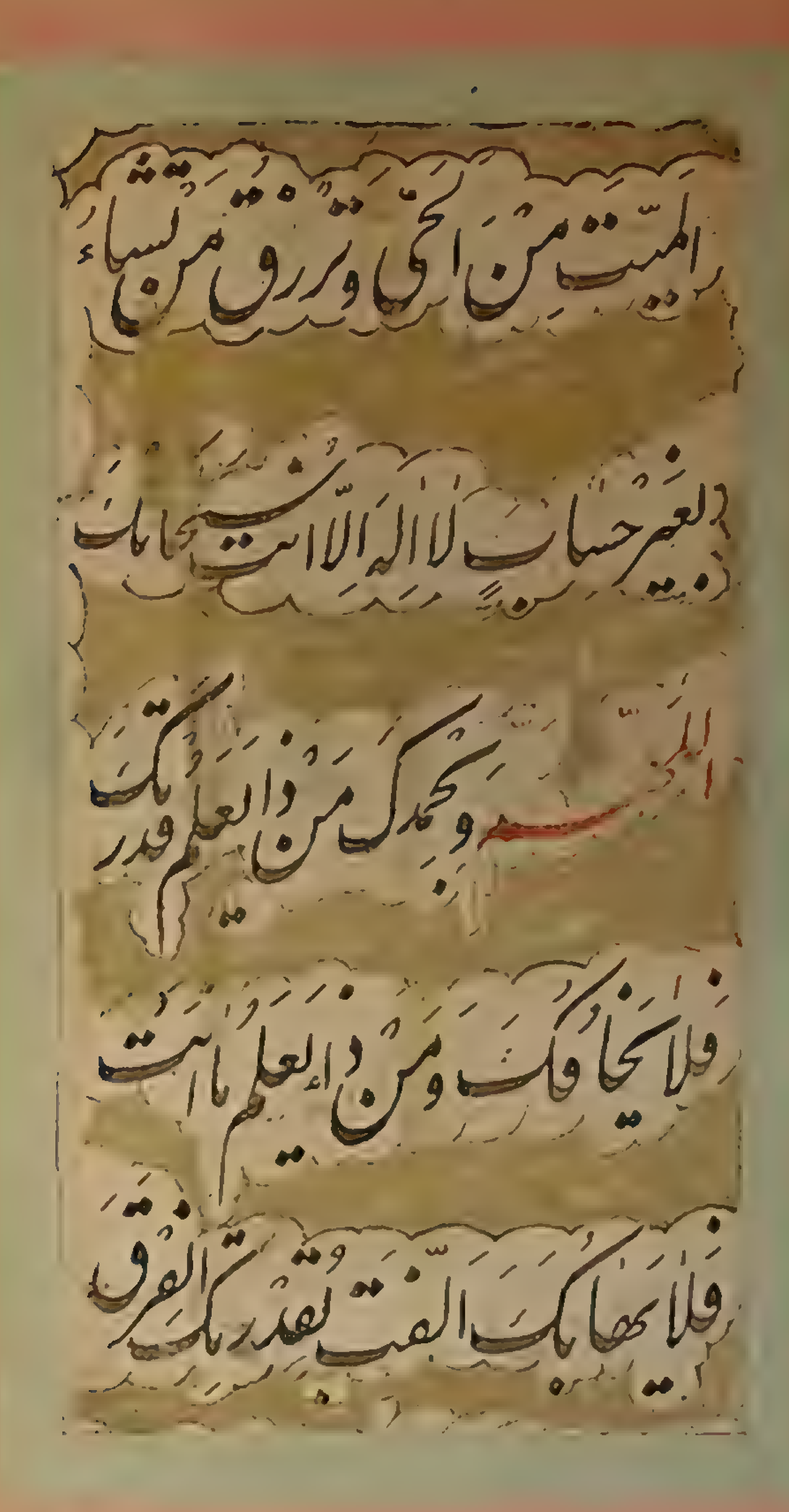
فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي

بضياء الهدى والسلامة في الدين

والدنيا ومسائي جنة من كيد العدى

ووقاية من مرديات الهوى انك قادر

على ما تشاء تؤتي الملك من تشاء


الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك من ذا يعلم قدرك
فلا يخافك ومن ذا يعلم ما انت
فلا يهابك الفت بقدرتك الفرق

وفلقت برحمتك الفلق وانرت

بكرمك دياجي الغسق وانهرت المياه

من الصم الصياخيد عذبا واجاجا

وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا

وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا

مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيما ابْتَدَأْتَهُ

لُغُوباً وَلا عِلاجاً فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ

وَالْبَقاءِ وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ

وَالْفَناءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْاَتْقِياءِ

وَاسْمَعْ نِدائي وَاسْتَجِبْ دُعائي

وصلی الله علی سیدنا محمد و آله
الطاهرین جهت امتحان که سی سال
از نوشتن خط نستعلیق دور افتاده بودم
سعادت و توفیق مساعدت نمود
که بتحریر دعاء صباح موفق شدم
(۱۳۶۲)
سال یکهزار و سیصد و شصت و دو هجری
۱۳۲۲
مطابق یکهزار و سیصد و بیست و دو شمسی
حرره محمد فهیم فهیم الممالک سابق